(العدد ١٢٨) القاهرة فى ١٩ تشرى سنة ٥٧١١ – أول أكتوبر سنة ١٩٥٠ (السنة السادسة)

6me Année — No. 128

الكليم

صاحب الامتياز
الشبانة الاسرائيليين القرائيين
رئيس التحرير
يوسف كمال

الاشتراكات
٥٠ قرشا عن سنة
الادارة
١٥ شارع طورسينا
الظاهر — مصر

(AL-KALIM Revue Israelite Caraime)
15, Rue Torsina — Le Caire - Egypte

العالم الجليل
الحاخام شلومو كوهين

(أنظر المقال ص ٤)

الكليم بعد أجازته الصيفية

احتجب الكليم عددين متتاليين ، أى أنه احتجب شهرا الاجازة الصيفية ، وقد كان الكليم يحتجب فى السنوات الماضيات ثلاثة اعداد متواليات، ولكننا آثرنا أن نأخذ من اجازتنا لنعطى القارىء الكريم عددا زيادة على ما اعتاده

ورغم قصر المدة التى احتجب فيها الكليم فان الناس قد أحسوا بشىء ناقص ، وهذا الشىء هو تلك الالفة العميقة التى تنشأ بين القارىء وبين مجلته ، تطالعه فى ميعادها كما يطالعه الصديق ، فهى تشوقه وتسره ، وهى قد تسيئه وقد تحزنه . وفى الحالين إذا ما غابت عنه أحس بالوحشة، وشعر بالنقص ، وعاوده الحنين . .

فلا عجب أن يبعث إلينا حضرات القراء الأعزاء يسألوننا « أين الكليم ؟ » وهم يعلمون أنه محتجب للأجازة السنوية المعتادة . . !

عددان اثنان فقط احتجبا احس الناس بالقطيعة بينهم وبين من عداهم من أفراد الطائفة فالكليم هو الصديق المشترك للجميع وهو الذى يربط بين أفراد الطائفة برباط الود المتين ، والالفة العميقة . والامانى المشتركة وهو الذى يعالج مشاكلهم ويحدثهم عن اخبارهم ويبلغ القاصى منهم والدانى شئونهم وحوادثهم ، وهو متنفس الطائفة ، وهو الاداة إلى حرية الرأى وهو السبيل إلى حرية الافضاء بالرأى .

لقد كانت الطائفة فى قديم الزمان اسرة واحدة تقيم فى هذا الحى الضيق المحدود ، فكان أهلها يتشاركون فى الافراح فيزيدون صاحب الفرح فرحا ومرحا ، ويشتركون فى الاتراح فيخففون عن الصابرين احزانهم واتراحهم .

واما اليوم فهذه الاسرة الواحدة قد امتدت جذورها وتفرعت اغصانها وانتشرت فى كل مكان ، فى القاهرة وضواحيها ، فى المدن وفى القرى وفى خارج القطر . .

فالكليم هو همزة الوصل لهذه الاسرة المتشعبة يجمعها فى حس واحد ووجدان واحد ، يقرب البلدان النائية فى بلد واحد وفى حى واحد ، ويوحد بين القلوب المتباعدة فى قلب واحد ونبض واحد

حدثنى صديق قابلته فى مصيف رأى البر، يعمل فى مدينة دمياط موظفا حكوميا ، وهو ابن العم الوحيد — ولفظ ابن العم اصطلاح يطلق على أفراد الطائفة — الذى يقيم فى هذه المدينة، حدثنى قائلا أنه لولا الكليم لا نقطع عنه اخبار اسرته وعشيرته ولما عرف مواقيت الاعياد ولا عرف من من القوم عاش ومن مات فهو ينتظر الكليم كما ينتظر الرسول الأمين ليحدثه عن الوطن وعن الأحباب . . .

هذا لسان حال ابن عم يقطن مدينة من مدن القطر المصرى فما بالك فى ابن عم يقطن خارج القطر ، فى فرنسا أو تركيا أو أمريكا « الدنيا الجديدة »

اذن فقد بلغ الكليم اليوم مبلغ الضرورة التى لا غنى للطائفة عنها . . ولم يبلغ هذا المبلغ إلا بعد جهاد شاق وتضحيات مره ، لقد مر على الكليم فترات عصيبة، وفترات مظلمة حالكة ، اجتازها بسلام ، ولقد ظهرت فى هذه الفترة عشرات الصحف والمجلات ولكنها ما لبثت ان خبا نورها وتوارت عن الانظار ، لم تستطيع الصمود والاستمرار ، رغم ما كانت تتمتع به من مكانة مادية وادبية . .

إن الكليم اليوم ، وهو يجتاز سنته السادسة ، يجتاز كذلك صعاب جديدة، تتطلب جهدا أكبر وتضحية أعظم.. ومن هذه الصعاب ارتفاع اثمان ورق الصحف إلى الضعف أو أكثر وصعوبة الحصول عليه مما ادى إلى صدور القرار الوزارى بتحديد عدد صفحات الجرائد والمجلات .

أيها القارىء العزيز : ان هذه الالفة العميقة التى نشأت بينك وبين الكليم، والتى نعتز بها ، تجعلنا لا نتردد فى ان نتحمل هذه التضحية الجديدة، فنحن لا نطلب منك عونا ماديا، فهذا الأمر سنتكفل به وحدنا ، فنحن سوف لا ننقص عدد صفحات الكليم ، لا ولا نرفع قيمة الاشتراك . فقط اد قيمة الاشتراك العادية .

ولكننا نرجو منك معونة معنوية ، ومساعدة أدبية ، ضم صوتك إلى صوتنا وقلمك إلى أقلامنا واكتب ما استطعت وزودنا بآرائك وافكارك حتى يرقى الكليم درجة أو درجات ويحيى ويثبت ليؤدى رسالته السامية التى تهون دونها أكبر التضحيات .

الطبعة

مرحبا بالعيد ...

أقبل العيد كعادته فى كل عام ضاحكا مستبشراً فأهلا بك ياعيد وسهلا ومرحباً بك ياعيد . . .

مرحباً بك ياعيد فأنت بشير الأفراح . . تجدد الأيام بطلعتك فتجدد فينا الآمال ، وتغير فينا حالا بعد حال

هاك الصغار يملأ قلوبهم الصغيرة البشر وقد تحلوا بكل جديد . . انه العيد فهم فرحون وما أجمل أن نرى فلذات أكبادنا فرحين فى العيد . .

وهاك النساء أبدين زينتهن متعاطرات فى خفر وحياء أن السرور طفح على وجوههن البشر والصفاء

والرجال تناسوا الكفاح المرير طوال أيام العام . . . وقد تذوقوا حلاوة العيد التى شقت مرائر الأيام

والشيوخ تجددت فيهم ذكريات الصبا . . وهم فى العيد يستنشقون عبير الأزاهير فتبهج عليهم ذكرى أيام الشباب وربيع أيام العمر

فأهلا بك ياعيد أقبلت فأقبل مع طلعتك السنية كل بهاء وجمال . . .

ولقد من الله على بنى اسرائيل بأعياد قدسية — ليذكروا أيام الله وما فيها من جلال فتتذكر نحن الاحفاد نعم الله على الجدود ، وفضائل الله عليهم — فقد شق لآبائنا الأولين البحر ، وسار الشعب المقدس بقيادة موسى نبى الله على اليابسة وأخذت أخت هذا النبى الكريم الدف وتبعها النساء والرجال فى انشاد نشيد الحرية . . . ثم ما لبث البحر أن عاد فغرق فرعون وجنده فى اليم غرقا...

وهذه فضائل الله علينا فى البادية عمود من النور يسير أمام الشعب المقدس لينير لهم الطريق فى وحشة الليل ، ويظلل عليهم الغمام من وهج الشمس ، وإذا جاع الشعب أنزل الله عليه من السماء المن الحلو تصنعه الملائكة لهم هناء وشفاء — وتأتى الرياح بالطير فاذا السلوى تملأ البادية وإذا آباؤنا يأكلون ويتحدثون بنعم الله عليهم

وهاك أبواق من الفضة والذهب أعلنت بأصواتها الموسيقية الفرحة البهجة حلول عيد رأس السنة .. ولا زالت أنغامها الشجية تردد ذكرى الأرض المقدسة ومجد الملوك ومزامير داود وملك سليمان الذى ليس بعده من مجد وملك

لله ياعيد ما أكرمك وما أبهج طلعتك . . . وما أبهى سناك — فأنت بشير السرور . . . تحمل الأيام المقبلة بعدك آيات التقديس والذكريات الربانية التى تملأ القلب والروح معاً رهبة من ذكر الله . . وخشية من جلال الله . . . فأيامك المتتابعة كلها أعياد يرف عليها قبس من نور الله . . . وتضفى عليها الوداعة والطهارة لوناً من التقى والورع شفافاً براقاً يبهر الأبصار . .

لننسى فى ظلك ياعيد متاعب الحياة ، ووحشة طريقها ، ومر آلامها .

ولننسى فى ظلك ياعيد الضغائن ، وعداوة البشرية وما تجر من حروب وكروب فما أجمل اسمك ياعيد وما أحلى ما تنطوى منك المعانى من اخلاص ووفاء ومحبة — فأنت رمز الصفاء وأنت أنت العيد وكفى . . .

فيكفيك ياعيد منا هذا البشر بقدومك — وكفانا الله بك شر البغضاء والخصام.. وندعو الله تعالى جلت قدرته أن يجعل أيامنا كلها أعياد ، لا يسعنى فى هذا العيد القدمى إلا أن أمد يدى إلى أعزائى وأحبابى قراء « الكليم » مصافحاً وعلى شفتى تلك الرغبة المحببة إلى النفس وهذه الكلمة الطيبة « كل عام وأنتم بخير »

م-نى

الحاخام شلومو كوهين

إذا قلبنا صحائف التاريخ فسنقف أمام صفحة ناصعة هى أنصع ما تكون الصفحات لما تحويه من ذكرى خالدة عطرة فها هى أمامنا سيرة أحد كبار حاخامينا تطل علينا فتسطع نوراً يحمل بين أشعته تاريخا مجيداً وعملا نافعا وخدمات متصلة وتفان فى العمل ونكران للذات ، ذلك هو الحاخام الأكبر والحبر الجليل الراب شلومو كوهين بن المرحوم افيداه كوهين أحد تلاميذ الحاخام اسحق يافت رحمه الله الشهير بلقب الراب الصغير .

ولد الحاخام شلومو كوهين عام ٥٥٩١ عبرية الموافق ١٨٣٦ ميلادية بالآستانة بتركيا وفى عام ١٨٥٥ نال أجازة حبر وكان من أوائل دفعته ، وبمجرد تخرجه عهد اليه بمهمة حزان وأستاذاً للديانة والشريعة ثم رئيساً لطائفة الاسرائيليين القرائين فى الآستانة . فأظهر كفاءة ممتازة ومقدرة فائقة فى المناصب التى شغلها واكتسب محبة طائفته وثقتها لما كان عليه من دماثة الخلق ورقة الطبع ونبل العاطفة وغزارة العلم .

وفى عام ١٨٧٣ حضر إلى القطر المصرى ، ولما كانت شهرته قد سبقته فقد رحب به أبناء الطائفة ايما ترحيب ، وولوه رئيساً روحانياً وحاخامنا أكبر عليهم ،

وكان سيادة الحاخام شلومو موفور النشاط حاد الذكاء غزير العلم وكان دائب البحث والاطلاع ، فقرأ الكثير من الكتب والمخطوطات والمراجع قديمها وحديثها وخرج بدراساته الواسعة وبحوثه المتعددة بحصيلة قوية من المذكرات الفقهية والمحاضرات الدينية والرسائل الشرعية ، هى من العمق والتبحر مما يشهد له بعلو الكعب ، وقد ألف سيادته العديد من الكتب فى قواعد اللغة وأصول الدين والمذهب مما تعد مرجعا هاما لرجال الدين حتى يومنا هذا ،وقد نشرت مجلة الاتحاد الاسرائيلى فى بعض أعدادها التى كانت تصدر فى عامى ١٩٢٧ و ١٩٢٨ الكثير من محاضرات هذا الحبر الموقر ، وهى المحاضرات التى كان يلقيها سيادته على أبناء الطائفة أثناء إقامته فى القطر المصرى .

وكان لسيادة الحاخام شلومو كوهين باعا طويلا فى نظم الشرع العبرى ،فنظم القصائدالعصماء البليغة فى شتى النواحى من علم وأدب ووعظ ودين واجتماع ، وكان متبحراً فى الفلسفة الدينية ، ضليعا متمكنا من قواعد وأصول اللغة العبرية وآدابها ، فكانت كتابته بها رائعة وأسلوبه متين ، وكان خطيبا مفوها فى الوعظ والإرشاد والمواضيع الدينية يملك على السامعين مشاعرهم بما كان يلقيه عليهم من تعاليم وعظات بصوت جهورى ولغة سلسة ومنطق سليم .

وقد عاصر سيادة الحاخام شلومو الكثير من الحاخامين وعلماء الدين نذكر منهم المرحومين الراب اسحق كريمى والراب بوليك والحاخام الجليل الطيب الذكر شبتاى الياهو منجوبى حبر أحبار القرائين بمصر سابقا ،رضوان الله عليهم جميعا وأسكنهم فسيح جناته

وقد تلقى على يد سيادة الحاخام شلومو الكثير من أبناء القرائين قواعد اللغة وآدابها وأصول الدين ومنهم من نال قسطا وافرا من الشهرة وبعد الصيت وهو الحبر العلامة ابراهيم كوهين الحاخام الأكبر لطائفة القرائين بمصر والمرحوم العلامة مردخاى صديق الفلكى الشهير .

وقد وافته المنية عام ٥٦٥٣ عبرية الموافق ١٨٩٣ ميلادية وهو فى عامه الثانى من العقد السادس من عمره بعد حياة طاهرة تقية حافلة بالعمل المثمر والعزيمة الصادقة والاخلاص التام لخدمة القرائين ، رافعا من شأنهم نافخا فيهم تعاليم التوراة المقدسة فربى جيلا متدينا صالحا تقيا ، ومات قرير العين بعد أن أدى رسالته على أحسن ما يكون

ودفن الحاخام شلومو بمقابر القرائين بهاصكى فى الآستانة والذين يتاح لهم زيارة مقبرته سيجدون عليها سيرة الراحل الكريم طيب الله ثراه

ولا يفوتنى أن أشير بأنى استقيت بعض المعلومات المنشورة فى هذا المقال مما كتبه الباحث المحقق الدكتور اسحق كريمى الرئيس الادارى لطائفة القرائين بالاستانة .

ابلى أمين ليشع

كلمة هادئة لهيئة المجلس الملى الموقر

أبادر فى هذه الأيام السعيدة — أيام الأعياد المقدسة ، أن أتقدم فى هذه المناسبة المباركة بتحية صادقة طيبة لحضرات أعضاء المجلس الملى فرداً فرداً — داعياً الله لهم بالنجاح فى تحقيق ما يعقدونه من الأمانى الكبار نحو رقى وإصلاح مرافق الطائفة الحيوية

سادتى . . .

لا يسعنى فى هذه الآونة إلا أن أتوجه اليكم فيتبادل كل منا مع الآخر كلمات هادئة أقل ما يقال عنها أنها فى الصالح العام

مضت حقبة من الزمن كان المجلس فيها فى شبه أجازة للاستجمام فأشهر الصيف بطبيعتها لا تساعد على العمل ، بل وقد يترك الصيف بحره شبه ركود فى التفكير والعمل معاً

وراح بعض أعضاء المجلس إلى شواطىء البحر طلباً للراحة من عناء الأعمال ، ولعل فى هذه الفترة التى يرتاح فيها الجسد من النصب ، ويصفو فيها البال — ويتجدد فيها النشاط تكون من أقوى العوامل فى شحذ الهمم وتضافر الجهود التى تتطلبها الأيام المقبلة

سادتى . . .

لقد أولتكم الطائفة ثقتها وما أغلى ثقة الطائفة ، فانه الحب المتبادل بين هيأتين بل هى رغبة رضيت عنها الطائفة وقبلتها هيئة آلت على نفسها القيام بالخدمة ما استطاعت

وأمام المجلس الملى الموقر مجالا متسعاً — وآفاقاً عريضة لبذل الجهد والعمل — فان الطائفة عطشى إلى عمليات من الانشاء والبناء والترميم فلا زلنا فى حاجة ملحة إلى « قاعة مراد » للمحاضرات ولا زال الشباب فى أشد الحاجة إلى ناد يضم وحداتهم — ولا زالت الطائفة ينقصها مكان رحب لحفلات الزواج التقليدية ولا زالت الطائفة تطلب المزيد من الجهود فى سبيل تحسين حال معاهدها العلمية

ولعل تلك الفترة التى مرت فى الراحة والاستجمام قد تركت فى القرائح آثاراً ورسوماً تخطيطية للاعمال التى سيباشرها المجلس الملى فى دورته المقبلة

ولسنا الآن فى معرض المؤاخذة والنقد فانه لم يمض على المجلس الملى الجديد سوى أشهر قليلة منذ انشائه ، والوقت كفيل ، والمدى طويل ، ما دام العمر باق ، والحيـــاة تنبض ، والروح تهفو يقودها الايمان بالله والثقة بالنفس ، ويسيطر على هذا جميعاً ذلك الحب الذى أودعه الله بين الجوانح وقديماً قالوا « حب الشعب من حب الله »

فإلى أعضاء المجلس الملى الموقر أبعث بتهنئة مزدوجة تهنئة بالعيد السعيد وتهنئة أقوى وأعظم هى تبادل ثقة الطائفة بالعمل من جانب المجلس

ويقينى انه ما دامت هـــذه الثقة وما دام هذا الشعور — فان الأمل ليسطع فى سماء الطائفة بالآمال الكبار التى سيحققها الله على يد المجلس الملى الجديد

لقد قالت الطائفة كلمتها فى انتخابكم

وانها فى انتظار الرد فى أعمالكم

« وقل إعملوا فسيرى الله أعمالكم ورســـوله والمؤمنون »

ابن الليل

اعياد وصوم عام ٧٥١١ عبرية

سنة كبيسة عدد شهورها ١١ شهراً وبها ٥٥ سبتاً و ٣٨٤ يوما

عيد رأس السنة	أول تشرى	ويوافق يوم	الاربعاء	١٣ سبتمبر	سنة ١٩٥٠
عيد كبور	١٠ تشرى	« «	الجمعة	٢٢ سبتمبر	« ١٩٥٠
عيد سكوت	١٥ تشرى	« «	الأربعاء	٢٧ سبتمبر	« ١٩٥٠
عيد سمحا توراه	٢٢ تشرى	« «	الاربعاء	٤ اكتوبر	« ١٩٥٠
صوم جداليا	٢٤ تشرى	« «	الجمعة	٦ «	« ١٩٥٠
روش حودش	اول حشقان	« «	الجمعة	١٣ «	« ١٩٥٠
« «	اول كسليف	« «	السبت	١١ «	« ١٩٥٠
« «	اول طبيت	« «	الاثنين	١١ ديسمبر	« ١٩٥٠
صيام	١٠ طبيت	« «	الاربعاء	٢٠ «	« ١٩٥٠
روش حودش	اول شباط	« «	الثلاثاء	٩ يناير	« ١٩٥١
« «	اول ادار اول	« «	الاربعاء	٧ فبراير	« ١٩٥١
اول عيد پوريم	١٤ ادار اول	« «	الثلاثاء	٢٠ «	« ١٩٥١
ثانى عيد پوريم	١٥ ادار اول	« «	الاربعاء	٢١ «	« ١٩٥١
روش حودش	اول ادار تان	« «	الجمعة	٩ مارس	« ١٩٥١
« «	اول نيسان	« «	الأحد	٨ ابريل	« ١٩٥١
اول عيد بيسح	١٥ نيسان	« «	الأحد	٢٢ ابريل	« ١٩٥١
آخر عيد بيسح	٢١ نيسان	« «	السبت	٢٨ ابريل	« ١٩٥١
روش حودش	اول ايار	« «	الاثنين	٧ مايو	« ١٩٥١
« «	اول سيفان	« «	الأربعاء	٦ يونيو	« ١٩٥١
عيد شبوعوت	٥ سيفان	« «	الأحد	١٠ «	« ١٩٥١
روش حودش	اول تموز	« «	الخميس	٥ يوليو	« ١٩٥١
صيام	٩ تموز	« «	الجمعة	١٣ يوليو	« ١٩٥١
روش حودش	اول آب	« «	السبت	٤ أغسطس	« ١٩٥١
صيام	٧ آب	« «	الجمعة	١٠ «	« ١٩٥١
صيام	١٠ آب	« «	الاثنين	١٣ «	« ١٩٥١
روش حودش	اول ايلول	« «	الاثنين	٣ سبتمبر	« ١٩٥١
آخر السنة	٢٩ ايلول	« «	الاثنين	١١ اكتوبر	« ١٩٥١
رأس السنة	٥٧١٢	« «	الثلاثاء	١٢ اكتوبر	« ١٩٥١

عملت بمعرفة حضرة المحترم الحزان والموهيل والشوحيط يوسف فرج حينا

تلخيص كتاب طعام الالهة

لمؤلفه ه . ج . ولتر

يبدأ الكتاب بمناقشة تدور بين عالمين من العلماء عن هذا الطعام الجديد وتنتهى المناقشة بقرار تجربة الطعام على الضفادع ولكن العقبات تقوم ضد هذا فيجرب على الدجاج فلا تلبث الكتاكيت الصغيرة أن تصبح من العملقة فعندما تبلغ أشدها تصبح قدر حجم الدجاج العادى ٢٧ مرة فيسر العالمان ويظنان أن العالم قد ضمن غذاءه بهذه الطريقة ولكن بعض الزنابير والفئران الحديثة الولادة تحصل على الطعام من عند الدجاج فتكبر أيضاً وتكفى لسعة الزنبور لكى تقتل الإنسان ويتحول الفأر إلى حيوان متوحش يفترس الانسان فيفزع الناس ثم يذوب بعض الطعام من أمام الدجاج فى الماء ويتسرب إلى المزروعات فتنمو أيضاً بهذا الشكل العظيم وأخيرا يتم التخلص من الدجاج والفئران والزنابير بعد مخاطرات شديدة استعملت فيها البنادق الثقيلة ولكن الأمر لا ينتهى هكذا بل تبدأ المرأة التى كانت تربى الدجاج فى إعطاء الطعام الذى حصلت عليه لحفيدها ويبدأ أحد العلماء فى إعطاء الطعام لولده المولود وهكذا يبدأ جيل جديد صغير ينمو حتى يصبح بعد عشرين عاما الفرد من هذا الجيل طوله قدر طول الإنسان العادى ٣٧ مرة .

وهنا يبدأ الصراع بين العالم الصغير والعالم الكبير

العالم الصغير يهاجم والكبير يدافع وتنشأ الأحزاب المسالمة للكبار والمعادية لهم ويبدأ منع الكبار من ارتياد مدن الصغار وهكذا يزداد التضييق على الكبار حتى تخلق العداوة بين الجيلين فيتحصن الكبار فى موقعهم وتجرى الانتخابات بين الصغار فيفوز الحزب المعادى للكبار وهكذا تبدأ الحرب بين الصغار والكبار فيجازف الكبار بأرواحهم لأنهم قلة فى العدد ولكنهم أخيراً يطرون العالم بقنابل ممتلئة بهذا الطعام الجديد حتى يتشبع بها وتكفى لإطعام جميع الناس والحيوانات والنباتات وهكذا يسير العالم رويدا نحو النماء بالرغم من جهود الصغار .

وها قد تواترت الأنباء بأن العلماء فى السويد قد استطاعوا إنتاج جيل من الأرانب يبلغ ضعف حجم الجيل الجيل القديم وذلك يعتمد على تغير عدد الكروموزومات فى خلايا الجسم فهل يتحقق ما تنبأ به المؤلف أم يفشل ؟ وهل ينتج جيل من الآدميين العملقة ؟ وهل من استطاعوا انتاج الضعف يستطيعون انتاج أربعة أو خمسة أضعاف ؟

ولكن إذا أراد العالم أن يعيش بهناء فيجب أن يقتصر النماء على المزروعات والدجاج والأرانب والخراف وأشباه هذه الحيوانات التى تصلح للطعام حتى يعيش العالم فى هناء .

يوسف أمين

الزواج المبكر

الزواج المبكر هو مشكلة هذه الأيام . فما من فراق سريع أو خلاف مستحكم إلا ويكون هو سببه فإن كثيراً من الآباء يبادرون بتزويج بناتهم عند أول طلب للزواج حتى لو كانت أعمار البنات تبلغ الرابعة عشرة وفى هذا خطأ بين بل خطأ عظيم لن يجنى منه الآباء شيئا أبدا بل سيقضون على مستقبل بناتهم وعلى راحتهم .

إن الفتاة الصغيرة لا تفهم الزواج وواجباته وما يتطلبه من تضحيات وحتى إن فهمت هذه التضحيات فلن تستطيع أن تقدمها فلا يكاد يمر وقت طويل بعد شهر العسل حتى يبدأ المستحكم لأسباب تختلف للبيئة التى يعيش فيها الزوجان .

إن القانون قد اختار سن ١٦ سنة للفتاة لكى تتزوج وهو أدنى سن أى أنه لا يجب أن يقل عن هذا أبدا بل يجب أن يزيد عليه . وأرى أنه حتى هذا السن — أى ١٦ سنة — يعتبر سنا صغيرا جداً لا تكاد الملكات العقلية والعاطفية للبنات أن تكتمل فيه ولكن إذا حتمت الضرورة الزواج عند هذه السن فلا بأس .

هذا سن السادسة عشر فما بالك بالرابعة عشر حيث تلتقى الفتاة بمسئوليات الزواج وجها لوجه فلا تحتملها وتبدأ فى التمرد ويبدأ التشاحن وأقترح لعلاج هذه الحال أن تنشىء مجلة الكليم قسما يعمل على وقف إتمام الزواج قبل ١٦ سنة ويمده القراء والأعضاء بأخبار الزيجات المزمع اتمامها وتتنافى مع القانون .

ويكون ذلك بأن تنفرد المجلة بوالد العروس أولا فإذا لم يستمع للنصح بادرت باستخراج شهادة ميلاد من وزارة الصحة وسلمتها للنيابة لتوقف إتمام الزواج وحتى يعاقب المسئولون.

قد يحتد البعض ويكرهون هذا ولكن لو علموا أن هذا فى صالحهم لما اعترضوا ولساعدوا على إيقاف إتمام الزواج المبكر .

يوسف أمين

أخبار متنوعة

هلال العام الجديد

ثبت رؤية هلال شهر تشرى سنة ٥٧١١ بعد غروب شمس يوم الثلاثاء وعلى ذلك كان أول شهر تشرى وأول سنة ٥٧١١ للخليقة هو يوم الأربعاء الموافق ١٣ سبتمبر سنة ١٩٥٠

عيد الاستغفار المبارك

وافق عيد الاستغفار (كبور) يوم الجمعة ١٠ تشرى الموافق ٢٢ سبتمبر سنة ١٩٥٠

عيد المظلة وسمحا توراه

يوافق عيد المظلة «سكوت» ١٥ تشرى سنة ٥٧١١ الموافق يوم الأربعاء ٢٧ سبتمبر سنة ١٩٥٠ وكذلك يوافق عيد سمحا توراه ٢٢ تشرى الموافق يوم الأربعاء ٤ أكتوبر سنة ١٩٥٠

أعاد الله هذه الأعياد علينا كل عام بالخير والسلام

عيد الضحية المبارك

وافق أول يوم عيد الضحية المبارك يوم الجمعة ٢٢ سبتمبر سنة ١٩٥٠ أعاده الله على اخواننا المسلمين فى أنحاء العالم بالرفاهية والسلام

يوسف مرزوق يوسف

نجح فى الشهادة الابتدائية هذا العام فى الدور الأول ويعد من أصغر الناجحين سناً

التبرعات للاعياد

◆ تبرع فاعلا خير بمبلغ مائة جنيه لجمعية مساعدة الفتيات على الزواج كعادتهما السنوية جزاهما الله خيراً

◆ تبرع فاعل خير بمبلغ ٤ جنيهات للترفيه عن سكان ملجأ رحمين جزاه الله خيراً

◆ تبرع فاعل خير بمبلغ جنيهان و ٥٠٠ مليم لرغيف العيش بحوالة بريدية رقم ١٣٦ مجموعة ٧١٦٨ عن طريق مجلة الكليم وتبرع كذلك فاعل خير بمبلغ جنيها ونصف للترفيه عن الفقراء بحوالتين رقم ٤٧٩١٨١ ورقم ٦١٤٥١٣ جزاهما الله كل خير

هدى

أنعم الله تعالى على موسى داود حسنى أفندى بمولودة أسماها «هدى»

وهدى اسم للاوبريت الغنائية الشهيرة التى وضع ألحانها الموسيقار سيد درويش وجعل منها الموسيقار داود حسنى أوبرا كاملة — بل هى إحدى روائع هذين الفنانين الخالدين

أقر الله بها عين والديها وأنزلها منزلة النور والهدى على قلبيهما

زواج سعيد

تم عقد قران حضرة الزميل الأستاذ فرج موسى القدسى على الآنسة الفاضلة مارسيل مرزوق ، ونرجو للعروسين السعيدين حياة موفقة مباركة

عمارة المدرسة

تم بناء الدور الثالث بمدارس الطائفة والعمل جارى بهدم المبانى القديمة من الداخل لتوسيع فناء المدرسة

مدرسة شيكوريل الصناعية

تأجل افتتاح مدرسة شيكوريل الصناعية إلى يوم ٢٨ سبتمبر الحالى

البقاء لله

ننعى بمزيد الأسف وفاة المغفور له زكى موسى مرزوق والد الزميل يوسف زكى مرزوق - نسأل الله للفقيد الكريم الرحمة ولزويه الصبر والسلوان

أخبـــار رسميـــة

حسب المقيد بسجـــلات دار الشرع

(عن المدة من أول اغسطس سنة ١٩٥٠ إلى آخره)

مواليد

سعد بن أمين فرج يوسف التفاحى وو الدته قرنفله ليتو يوسف

الياهو بن ابراهيم سليم يعقوب وو الدته مارى يوسف يعقوب صالح

ليليان ابنة ثابت عبده فرج عبد الله وو الدته راشيل زكى مرزوق قيد متأخر

موريس بن نسيم زكى مرزوق وو الدته سكر موسى دانيال

حافظ بن جوزيف ليتو موسى كوهين وو الدته فورتنيه فرج عبده عبد الله

عبده بن فرج يعقوب حينه وو الدته حسنه ابراهيم فرج التفاحى

جوزيف ابنة دكتور ليون ليشع وو الدته ساره سلامون كوهين

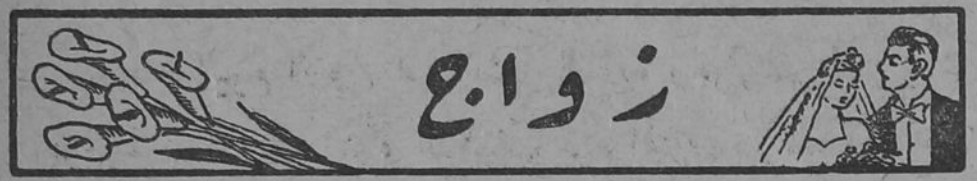

زواج

اسحق يعقوب اسحق الجزار والآنسة استر توفيق يوسف صالح

ابراهيم يعقوب اسحق ليشع والآنسة ايميه يعقوب فرج مسعوده الدكتور

حسنى فرج موسى نسنس والآنسة هانم فرج اسحق الجزار

وفيات

يعقوب زكى يعقوب مرزوق شهر

نازلى ابراهيم عبد الله الشامى ٤٥ يوم

خطوبات

ايلى شالوم ابراهيم مسعوده والانسة سلطانه فرج يوسف صالح

ايزاك مراد بن ليتو مراد والآنسة استر يعقوب فرج عبد الله

دافيد ايلى داود ليشع والآنسة مرجريت يوسف فرج صالح

ابراهيم عبد الله يوسف التفاحى شهرين

يوسف حافظ الياهو الطحان ٢٩ سنة

زكى موسى مرزوق ٤٨ سنة

بنـــــك مصر

شركة مساهمة مصرية . س ت ٢ القاهرة

مركزه الرئيسى ١٥١ شارع محمد بك فريد بالقاهرة

يؤدى جميع أعمال البنوك

فرع الاسكندرية ١٩ شارع طلعت حرب باشا

للبنك فروع ومكاتب ومندوبيات بأهم مدن القطر المصرى

وله مراسلون فى جميع أنحاء العالم

قسم صندوق التوفير - يشجع على الاقتصاد والادخار

قسم تأجير الخزن الحديدية - الايجار بشروط سهلة

مؤسس الصناعات الكبرى وشركات « مصر »

أعيـــــادنا

هذه المقالات كتبها باسهاب وتفصيل سيادة الحاخام الطيب الذكر شلومو كوهين ورأينا ان نوجزها فى سطور .

يعتبر اليوم الأول من الشهر السابع وهو شهر تشرى يوم عيـــد وقد اسماه الكتاب يوم الهتاف ومقصود به التسبيح والتمجيد باسم الرب العلى العظيم بانشاد الأناشيد بصوت مرتفع كما ورد فى سفر العدد الاصحاح العاشر — وفى يوم فرحكم وفى اعيادكم ورؤوس شهوركم تضربون بالأبواق على محرقاتكم وذبائح سلامتكم وتكون لكم تذكاراً أمام إلهكم . أنا الرب إلهكم — ويختص هذا العيد بالهتاف فيه أكثر من غيره من الأعياد لكونه اليوم الأول من عشرة أيام التوبة .

وقد اسمى العلماء رضى الله عليهم هذا اليوم برأس السنة لأن سنتى الابراء واليوبيل تبدآن منـــه كما ورد فى سفر اللاويين الاصحاح ٢٥ — ست سنين تزرع حقلك وست سنين تقضب كرمك وتجمع غلتها . وأما السنة السابعة ففيها يكون للأرض سبت عطلة سبتا للرب . لا تزرع حقلك ولا تقضب كرمك — ولا تبدأ الزراعة إلا فى شهر تشرى كما هو معلوم ويبدأ أيضاً عد سنين الخليقة من شهر تشرى وهو الشهر السابع بحسب ترتيبه بين الشهور لأن الشهر الأول هو نيسان كما أمرنا الكتاب أنظر سفر الخروج الاصحاح ١٢ — هذا الشهر يكون لكم رأس الشهور وهو لكم أول شهور السنة ـ لا لأن خلق العالم كان فيه بل لأن خروج بنى اسرائيل من مصر كان فيه ففرض علينا فيه عيـــد الفصح تذكاراً لذلك .

ويحرم العمل فى هذا اليوم كما فى يوم السبت إلا ما كان لازما منه للأكل كما جاء فى الاصحاح ٢٣ من سفر اللاويين ـ عملا ما من الشغل لا تعملوا. تقربون وقودا للرب ـ واجازة عمل ما يلزم للأكل آتية من قوله ـ عملان الشغل ـ ولم يقل كل عمل بوجه عام بل خصص العمل المحـــرم ووصفا بكلمة شغل .

إذا حصل شك فى عيد رأس السنة ومتى يكون بسبب عدم رؤية الهلال لأنه كما قدمنا يوافق أول يوم فى الشهر فقد اورى العلماء أن يكون العيد يومين ويتساوى اليومان فى القدسية لا يزيد ولا ينقص أحدهما عيد الآخرين فى شىء منها وعلى قضاه دار الشرع البحث فى أثناء اليومين عن أيهما هو أول الشهر ويسندوا إليه يوم (كبور) وطرق البحث هى — إذا رؤى الهلال فى اليوم الأول قبل غروب الشمس كان اليوم عيداً وإذا لم ير كان العيد فى اليوم الثانى وإذا رؤى الهلال فى اليوم الثانى ولم يزل النهار قائما أى قبل الغروب بمدة طويلة فذلك دليل على أن العيد فى اليوم الأول وإذا رؤى فى اليوم الثانى عند غروب الشمس كان اليوم هو الأصل وإذا تعذرت الرؤيا فى اليومين الأول والثانى لسبب من الاسباب فيكون البحث فى الأيام التالية التى بين هذا العيد ويوم كيبور وان يقرروا للهلال أيامه بحسب نموه ويعول فى ايامنا على التقاويم ويؤخذ بها منعا للاختلاف

يوم الغفران (كبور)

يجب علينا من مساء يوم عيد رأس السنة وفى كل ليلة من الليالى الواقعة بين هذا اليوم ويوم كبور ما عدا ليلة السبت القيام قبل الفجر الصلاة والتضرع والتوسل والاعتراف للخالق سبحانه وتعالى بجميع أعمالنا الظاهرة والمستترة ليغفر لنا ويمحو خطايانا ويعفو ويرضى عنا وقد اختيرت هذه الأيام خاصة لسماع صراخ كل انسان تقيا كان أو آثما فاذا دعا للخالق سبحانه وتعالى بنيه خالصة وقلب صادق فانه يجاب ولا شك أنه قبل الفجر يكون الفكر نقيا والصلاة أكثر خشوعا واجلالا وتعرف هذه الصلوات بالسليحوت ويقبل فيها الله التوبة ممن تاب ويصفح لمن اساء ويغفر لمن اخطأ ويرحم من دعاه والمقصود من التوبة الابتعاد عن الشر

والتقرب إلى الخير والصلاح ومعلوم أن الغفران انما يحصل بالتوبة والرجوع عن الخطيئة والمعصية ويجب علينا فى مساء اليوم التاسع من الشهر السابع (تشرى) وقبل زوال الشمس ان نعطل من كل عمل استعدادا ليوم الغفران العظيم (كبور) وفى هذا الوقت نفسه يجب علينا أن نبدأ بازلال نفوسنا كما جاء فى سفر اللاويين الاصحاح ٢٣ — أنه سبت عطلة لكم فتذللون نفوسكم فى تاسع الشهر عن المساء من المساء إلى المساء تسبتون سبتكم — ويلاحظ أن عطلة العمل فى هذا اليوم أشد واعظم بكثير مما هى فى يوم السبت لامتناع الأكل والشرب فيه ولأنه يوم تذليل للنفس .

والصوم فى هـذا اليوم فرض على جميع بنى اسرائيل رجالا ونساء واطفالا لأن أمر الكتاب هكذا — تذللون نفوسكم — بصيغة الجمع لذلك شمل الكافة اما الأطفال فصومهم يكون إلى الحد الذى يستطيعونه

فرضت علينا فرائض الصوم والعطلة من العمل والتوبة فى هذا اليوم لأنه يوم خصص لغفران ذنوب بنى اسرائيل كما ورد فى الاصحاح ١٦ من سفر اللاويين — لأنه فى هذا اليوم يكفر عنكم لتطهيركم من جميع خطاياكم أمام الرب تطهرون .

ومن الواجب على جميع بنى اسرائيل أن يكونوا فى هذه الأيام طاهرى القلوب صافى النية وعلى اخلاص تام ومحبة وسلام لبعضهم لبعض وان يغضوا النظر ويتناسوا السيئات وان يزيلوا ما فى القلوب من الحقد حتى يتسنى لنا التقدم لطلب الغفران من لدن الغفور الرحيم إذ ليس بالممكن ولا بالمقبول أن يتقدم الانسان منا ويطلب الغفران من خالقه وهـو لم يغفر ويصفح بعد عن صاحبه وقد قيل واحبب لغيرك ما تحبه لنفسك .

ومن يكتم خطاياه لا ينجح
ومن يقر بخطاياه ويتركها يرحم

عيد المظلة (سكوت)

جاء فى سفر اللاويين الأصحاح ٢٣ - وكلم الرب موسى قائلا كلم بنى اسرائيل قائلا فى اليوم الخامس عشر من هذا الشهر السابع عيد المظال سبعة أيام للرب .

ويجب علينا قبل حلول هذا العيد بيوم أو يومين القيام بعمل المظال كما نصت الآية ٤٠ من الأصحاح السابق - وتأخذون لأنفسكم فى اليوم الأول ثمر أشجار بهجة وسعف النخل وأغصان أشجار غبياء وصفصاف الوادى . وتفرحون أمام الرب الهكم سبعة أيام — ويجب أخذ لب الأغصان المار ذكرها ووضعه طى أوراق الصفصاف والمرسين وتحزيمها وربطها معاً وتعليقها على جانب من جوانب المظلة

وأعلم أن عمل المظال فرض على الجميع فلا يجوز الاكتفاء بالمظلة العامة التى تقام بالكنيس كما جاء فى الآية ٤٢ من الأصحاح السابق - فى مظال تسكنون سبعة أيام - والسكنى هى الاقامة وليست الاجتماع فى المظلة للتبريك ثم الخروج منها ويجب أن تكون المظلة قائمة تحت السماء مباشره .

والغرض من هذا العيد هو تذكير بنى اسرائيل جيلا بعد جيل بخروجهم من مصر وخاصة بسكناهم فى مظال وقت أن كانوا فى البرية كما جاء فى الآية ٤٣ - كل الوطنيين فى اسرائيل يسكنون فى المظال لكى تعلم أجيالكم انى فى مظال أسكنت بنى اسرائيل لما أخرجتهم من أرض مصر أنا الرب الهكم

ووصية إقامة المظال والسكن بها فريضة لا يجوز التخلى عنها حتى فى أوقات الحزن لأن الفرح بالأعياد فرح عمومى مأخوذ من الكتاب المقدس فلا يحرم على الحزين كما جاء فى سفر التثنية الأصحاح ١٦ - سبعة أيام تعيد للرب الهك فى المكان الذى يختاره الرب لأن الرب إلهك يباركك فى محصولك وفى كل عمل يريك فلا تكون الافرحاً - وكما جاء أيضاً - وتفرح فى عيدك أنت وأبيك وابنتك وعبدك وامتك واللاوى والغريب واليتيم والأرملة الذين فى أبوابك .

وسمى هذا العيد بعيد الجمع لأنه يوافق زمن جمع المحصولات كما سمى عيد الأسابيع (شبوعوث) بعيد الحصاد لأنه يقع فى أوقات حصاد الحنطة .

ولما كان هذا العيد يوافق وقت جمع المحصولات وتخزين المؤن والغلال وفى هذا ما يجعل الانسان يتكبر ويطغى وينسى خالقه عندما يرى وفرة المحصول والغنى الذى صار فيه على حد قول التوارة المقدسة - لئلا إذا اكلت وشبعت وبنيت بيوت جيدة وسكنت وكثرت بقرك وغنمك

وكثرت لك الفضة والذهب وكثر كل مالك يرتفع قلبك وتنسى الرب إلهك الذى أخرجك من أرض مصر من بيت العبودية - انظر سفر التثنية الأصحاح الثامن لذلك كان من اللازم حسبما رأيت قراءة هذا السفر فى هذا اليوم حتى يعلم الكافة ان كل شىء فى هذا العالم مصيره إلى الزوال ولن يبقى إلا وجه ربك ذى الجلال والاكرام

عيد الاعتكاف (سمحاه توراه)

جاء فى سفر اللاويين الأصحاح ٢٣ الآية ٣٦ - سبعة أيام تقربون وقوداً للرب . فى اليوم الثامن يكون لكم محفل مقدس تقتربون وقوداً للرب . أنه اعتكاف. كل عمل مشغل لا تعملوا - وجاء فى سفر العدد الأصحاح ٢٩ الآية ٣٥ - وفى اليوم الثامن يكون لكم اعتكاف عملا ما من الشغل لا لا تعملوا - وقد اسماه بيوم (شمنى عصيرت) واشتهر بيوم (سمحاه توراه)

وأعلم أن هذا العيد قائم بذاته ليس له ارتباط بعيد المظال والسبب فى عدم ذكر تاريخ اليوم الذى يقع فيه - اليوم الثانى والعشرين من الشهر السابع (تشرى) - هو لموافقته لغد اليوم السابع لعيد المظال مباشرة دون أن يكون بين هذا اليوم وذاك يوم عادى وتنتهى بهذا العيد الأعياد الثلاثة التى أمرتنا التوراة المقدسة بالظهور فيها أمام الرب .

وفى هذا اليوم كان بنو اسرائيل ينتهون من قراءة التوراة جميعها وقد أورى علماؤنا رضوان الله عليهم أن نقيم فرحا عظيما فى هذا اليوم لأن فيه يكون ختام قراءة توراتنا المقدسة وأن نجول باسفارها المباركة فى الكنيس سبع جولات وأن ننشد الأناشيد التى الفوها تمجيداً وتعظيما للتوراة وأن نبدأ فى هذا اليوم أيضا بقراءة التوراة فنقرأ الفصل الاول من سفر التكوين ويعنون بالجولات السبع الاشارة الى أن التوراة انزلت بعد تعداد سبعة أسابيع والبعض يعطى لها الاشارة إلى سبعة فروع المنارة التى كانت لبيت المقدس وهى رمز الى الحكمة والتوراة هى أصل كل الحكمة

وختاما نقول أنه واجب علينا أن نتعاون جميعا على أن يكون جميع بنى اسرائيل فرحين ومسرورين فى هذا اليوم الكبير لأنه يوم نختم تلاوة التوراة ويوم نعود مبتدئين فى تلاوتها ولله الحمد فى البدء والختام

خطاب مفتوح

الى الاستاذ مراد فرج

سيدى الفاضل

كتب أحد الزملاء فى العدد الماضى أن أحد أعضاء المجلس الملى أرسله اليكم ليبشركم بوضع الحجر الاساسى لبناء الصالة فى خلال ستة شهور وقد مضت هذه الستة شهور ولم يف عضو المجلس الملى بوعده

وكما تعلمون أن هذا العضو وهو أنا قد جمع المجلس الملى فى الأرض الفضاء الملحقة بالمنزل نمرة ٧ شارع السرجانى وقد حضرتم هذا الاجتماع للبت فى الموضوع

وكما تذكرون أن الاجتماع قد انفض بعد أن رأيتم تضارب الآراء بين المجتمعين وقد تعب حضرة المهندس يعقوب فرج صالح الذى تكرم وحضر الاجتماع ولم يتمكن من الوصول إلى فكرة نهائية ليتمكن من عمل التصميمات

لهذا اكتب اليكم هذا لاؤكد لكم أنه لا مشروع الصالة ولا مشروع كنيس مصر الجديدة سينفذان إلا إذا أقدم أصحاب المشروع بسحب ما دفعوه لدار الشرع وقاموا بتنفيذ المشروع كل فى ما يخصه بنفسه أو بواسطة أحد المقاولين كما سبق ونفذ مشروعه (ملجأ رحمين) حضرة الأستاذ خضر بافت مسعوده

وإنى مستعد لمساعدتكم إذا أقدمتم على العمل ولم تنتظروا من دار الشرع أى خطوة أخرى كما رأيتم فى الماضى وفى الحال وأيضا فى المستقبل

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ؟

موسى مراد المهندس
عضو المجلس الملى

فى ذمة الله

نعت الأنباء الواردة من لندن وفاة المغفور له توفيق دوس باشا عضو مجلس الشيوخ، ووزير المواصلات والزراعة سابقاً .

والفقيد العظيم من رجالات مصر الأفذاذ الذين يشار لهم بالبنان - فقد ضرب بسهم وافر فى ساحة العلم والسياسة والقانون ، تغمد الله الفقيد برحمته وعوض الله الأمة المصرية فيه خيراً والهم أسرته الحزينة الصبر الجميل

تغذية الطفل وفطامه ونموه

الرضاعة الطبيعية : الغذاء الطبيعى للطفل هو لبن الأم وهو يناسب هضم الطفل ويسد حاجاته ، لذلك يجب على الأم أن ترضعه بنفسها من يوم ولادته وأن تستمر على ذلك قدر طاقتها ، والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة ، ، وحمله وفطامه ثلاثون شهراً ، وبطرح ٩ أشهر الحمل يبقى ٢١ شهراً للرضاعة، ويجب أن يكون مفهوماً أن استمرار الرضاعة لا تمنع مطلقاً من إضافة الأغذية الخارجية المكملة للبن الأم عقب الشهر السادس .

مواعيد الرضاعة : يجب على الأم أن تتبع نظاماً دقيقاً فى الرضاعة ، ففى اليوم الأول يرضع الطفل كل ٦ ساعات ، وفى اليوم الثانى والثالث كل ٤ ساعات ، ثم تجعل الرضاعة كل ٣ ساعات ابتداء من اليوم الرابع . ولا تعطى بين الرضعات سوى سوائل دافئة مثل الينسون أو الكراوية أو الماء القراح .

نظام الرضاعة : عدد الرضعات ٦ رضعات فى الأربع وعشرين ساعة أى رضعة كل ثلاث ساعات . فمثلا تبدأ الرضاعة فى الساعة ٦ ، ٩ ، ١٢ صباحا ثم ٣ ، ٦ ، ٩ مساء . ويستحسن أن لا يرضع الطفل بين آخر وجبة الساعة التاسعة مساء وأول وجبة الساعة السادسة صباحا وذلك ليستريح جهازه الهضمى وتستريح الوالدة ويسترد الثدى نشاطه ويكفى أن يعطى أثناء الليل ماءاً دافئا محلى بقليل من السكر .

مدة الرضاعة : يجب أن لا يظل على الثدى مدى أطول من ثلث ساعة ويستحسن إضافة بعض عناصر هامة كالفيتامينات مثل فيتامين ح ، د وبعض مركبات الحديد. وأحيانا تقوم عقبات ومتاعب أثناء الرضاعة كعدم كفاية اللبن أو ضعف الطفل وعدم قدرته على الرضاعة جيداً . أو تنشأ موانع تقتضى منع رضاعة الطفل عن أمه كلية أو مؤقتاً مثل إصابتها ببعض الأمراض كالسل والحميات أو إذا كانت صحتها ضعيفة فيكون عندئذ خير غذاء هو لبن المرضع التى يجب أن تستوفى شروطاً خاصة من جهة السن والصحة وكمية لبنها وأن تكون على علم بنظافة الطفل والعناية به . . وإذا تعذر الحصول على المرضع يلجأ إلى الطرق الصناعية لرضاعة الطفل .

الرضاعة الصناعية : (١) لبن الحيوان . يجب أن يغلى اللبن ويخفف قبل إعطائه للطفل ، وأن تكون كمية اللبن مناسبة لنموه وأن يعنى بنظافة الزجاجة والحلمة المستعملة للرضاعة وتعقيمها بالغليان .

(٢) اللبن المجفف ويؤخذ منه الكميات المطلوبة وتذاب فى الماء السابق غليه ويكون التخفيف والتحلية بالسكر طبقا للتعليمات المكتوبة على كل علبة .

التغذية المختلطة : وهى إعطاء الطفل تغذية مزدوجة نصفها طبيعى والنصف الآخر صناعى أى ثلاث رضعات من لبن الأم وثلاث رضعات من لبن الحيوان ولا تلجأ الأم إلى هذه الطريقة إلا إذا لم يكن لبنها كافيا لحاجات الطفل .

الفطام : يبتدىء فطام الطفل بعد الشهر السادس بإعطائه مواد غذائية إضافية موجودة فى النشويات والخضروات والفاكهة . ويبدأ الفطام تدريجياً بحيث يتم فى ستة أشهر فتسقط الأم رضعة ثدى ابتداء من الشهر السابع وتستبدلها بأكلة خارجية مثل شوربة الخضروات أو المهلبية وهكذا حتى يتم عند نهاية العالم الأول على أن يلاحظ عدم إتمامه فى أشهر الصيف الحارة حيث تكثر النزلات المعوية التى تستوجب الاستمرار فى الرضاعة الطبيعية لوقاية الطفل من خطرها . وفى العام الثانى تضاف اللحوم ، ويجب أن يحتوى الغذاء على كمية كافية من المواد الزلالية والدهنية والنشويات والفيتامينات والمعادن .

حتى القطط

وجهت حديثى الى القطتين « مالى » و « لوسى » قائلة :

— لقد كان يكتب عنكما

وكانت القطتان راقدتين جنباً إلى جنب وكل منهما تحتضن فى حبور ثلاثا من القطط الصغيرة

وقالت القطة « لوسى »

— فلنسمع ما قال عنا

أما القطة « مالى » فلم تلق بالا الى ما قالت . فقد كانت عنايتها بقططها الصغار تستغرق كل اهتمامها

وقلت للقطتين ساقرأ لكما ما كتب :

« إن كثرة الذرية التى تأتى بها القطط لابد أن تسترعى اهتمام علماء اصلاح النسل وإحصائيات المواليد والوفيات ، والقطتان اللتان لدينا يجب بكل تأكيد أن تكونا موضع بحث أولئك العلماء حتى يستشفوا حقائق المستقبل ، و « لوسى » هى الامومة فى نقائها وبساطتها ، وهى قطة كبيرة تعيش لتنجب قطيطات صغيرات ولترضعهم بلذة حسية ، وعندما تكبر القطط الصغيرات ويحين أوان فطامهن تصبح لوسى صيادة وتجوب الحدائق باحثة عن فيران الحقل وعندما تعود إلى الدار وبين أنيابها فأر يهتز تحت شواربها تطلق نداء تفهم منه القطط الصغيرة « يا أطفالى ... لقد جاء اللحم » فيسرعن بالجرى نحوها حالما يسمعن النداء فتترك لوسى لهن الفأر وتسرع نحو خزان المياه الساخنة ، وتلقى جسدها البدين ، فى ترهل وتكاسل فوق عطائه وكلها رضى وحبور .

« وإذا كانت لوسى تمثل الأمومة ، فان « مالى » تمثل الأنوثة ، ولقد انجبت من القطيطات ما يضارع نسل « لوسى » ولكنها لا تنسى مطلقا أنها إمرأة أولا وأم بعد ذلك .

« وهى قطة ساحرة ، شهباء اللون لم تسمح لنفسها أبداً بأن يصبح قوامها مثل قوام « لوسى » الذى يحس من يتأمله أنه فى حاجة الى (كورسيه) وهى تفكر كثيراً فى قوامها بين فترات الحمل ، ولو رأيتها فى أحد الليالى الصيف وهى ترقص فى الحقول لفهمت لما أطلقنا عليها اسم احدى راقصات « الباليه »

« وهى محتفظة معنا فى غالب الأوقات ، وتظهر كثيراً من الترفع ، ولكن عندما تسمح نفسها بمغازلتنا فأى حيل نسائية وأى تدلل وأى تودد تظهر . أنها تتخذ من فخذك فراشا وتنام على ظهرها وتمد كفلها لتربت على صدرك وعيناها الخضروان مليئتان فتورا مهلكا تحت ستار من الدمع العاطفى الذى تستطيع أن تسوقه الى عينيها وقتما تريد .

« وكثيراً ما أقول لنفسى ويل للقط الذى يتعلق به قلب « مالى » . وعندما تحضر قططها الصغار فهى تعنى بهم جيداً ، ولكنها لا تبذل لهم ما تبذل لوسى لأطفالها من أمومة سخية . أنها تحمل من يشاهدها على أن يفكر فى سيدات المجتمع اللواتى يعهدن بأطفالهن إلى المربيات ، ولا يقضين معهن إلا القليل من الوقت وهن مرتديات معاطفهن الثمينة .. أولئك اللوتى يعطين الاطفال نصيبهن ولكنهن لا ينسين أن الحياة تذخر بكثير من المتع الأخرى »

وعندما بلغت هذا الحد من القراءة كانت « لوسى » و « مالى » جالستين تصغيان لما أقرأ وعندما انتهيت من القراءة قالتا فى وقت واحد :

— إن الكاتب لم يفهم حقيقتنا أبداً

— وقالت « مالى »

— إن قوامى ليس إلا كما صنعه خالقه ولكن كيف

يجسر الكاتب على أن يظن اننى لا أعنى بقطيطاتى العزيزات ذوات العيون الزرقاء والفراء الثمين ..

ثم راحت تتحدث حديثا نافها مضحكا أما لوسى فقد صرحت قائلة فى غضب :

ـ إذا أنا أترهل وأتكاسل .. وأنا فى حاجة إلى (كورسيه) . أرجو ألا يسمع سيرج هذا الكلام ، أنه يعتقد أن قوامى جميل و ـ وسيرج هو زوجها القط الفارسى الأصل الأزرق اللون)

وقلت لهما مهدئاً

ـ إنكن ستصبحن من شهيرات القطط . فما كتب عنكما نشرته المجلات تباعا وسيترجم إلى الفرنسية والألمانية ولغات أخرى

واجابت لوسى فى شىء من الغضبة

ـ وهكذا سيساء فهمنا فى جميع انحاء العالم

وقالت « مالى »

ـ بعض الهدوء يا صديقتى ؟ اضبطى عواطفك أم تراك تريدين اقلاق أولادنا الصغار ؟!

ـ يا لله !! انظرى ماذا تفعل لوسى . لوسى مثال الأمومة السخية الساهرة .

وكانت لوسى تقوم بأغرب الحركات البهلوانية ! ولو كانت مالى هى التى تفعل ذلك لما كانت هناك غرابة . ولكنها لوسى . لقد كانت تلتفت حول الأوتاد التى نصبناها للعب وتقفز من وتد الى آخر وتلتف حول عنقها وتقفز فى الهواء وتكور جسدها وتتلوى وتتقلب كأنها إمرأة بدينة ذاهلة عن كل ما حولها . وأخيراً تسلقت شجرة الدردار الكبيرة حتى بلغت أعلى أعضائها ثم أخذت تقوم ببعض الحركات كأنها ترقص رقصاً غريبا

إن حركاتها كانت غريبة حقا .. وبعد أن مارستها مدة هبطت من أعلى الشجرة وأنسلت هاربة ، أما نحن فقد تبعناها :

لقد عادت لوسى الى حيث كانت مالى نائمة وبين أحضانها قطيطاتها الست ، وكانت تبدو فى غاية السعادة ، وكان فى عينيها الضيقتين المستطلتين نظرة يفهم منها أنها تريد أن تقول:

ـ ومع ذلك تقولون عنى اننى لا أؤدى واجب الأمومة !

وفى تلك الليلة كنا نلعب الجولف فى المرج المجاور للبحر ، وعلى حين غرة صاح زوجى قائلا :

(تمت)

نجيب وثابت يعقوب

أصحاب المصنع المصرى للمعادن

شارع خان أبو طاقية رقم ١ ـ تليفون ٤٤٦٨١

أجمل الهدايا لجمع المناسبات

تجدونها بمحلات شيكوريل وعمر افندى وصيدناوى

وجميع المحلات الكبرى بمصر والاسكندرية

أفـــراح آل شـــماس وداود

فرج و نينيت

تزوج فى ليلة الأحد قبل الماضى فى صالة الزواج بكلية الأميريكان للبنات بشارع الملكة نازلى حضرة الشاب فرج بركات فرج شماس على الآنسة نينيت ابراهيم يوسف داود .

وكان الفرح يضم نخبة من أفراد الطائفة يمثلون جميع عائلاتها وكانت الأنوار ساطعة والعروس فى أحلى زينة والعريس مستبشرا .

وكان هناك عند المدخل أهل العريس والعروس يتولون توزيع الحلوى على المدعوين عند دخولهم وكانت الاوركسترا تشنف اسماع الحاضرين وفى ختام الحفلة القى ابن خالة العروسة زجلا مناسبا اشاد فيه بجمال العريس والعروسة وكذلك المدعوين مما بعث السرور والضحك لجميع الحاضرين .

(تصوير الفنان ايلى ليشع)

العروسان ينصتان إلى تلاوة عقد الزواج